

تأهيل المصلحات: المبادرة إلى العمل الصالح (.. حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اهلا وسهلا ومرحبا بمسلمتي الكريمة آآ ارجو ان يكون الصوت واضحا فاذا كان الصوت واضحا - [00:00:12](#)

يا ليت احدى الاخوات آآ تكتب طيب الحمد لله فهذه محاضرة عن العمل الصالح اخص بها نساء الاسلام ولماذا اخص المسلمة الكريمة بهذه المحاضرة اهتداء بهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:30](#)

وفي صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن وفي هذا الحديث - [00:00:51](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ سأله النسوة ان يجعل لهن يوما يعني ان يخصهن بالموعظة فاو لا هذا يدل على حرصهن على الفقه في الدين الامر الثاني ان نساء الصحابة استجبن لموعظة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما جاء ذلك في روايات كثيرة. فاسأل الله تبارك - [00:01:09](#)

وتعالى ان اكون مهتديا بهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك في آآ تخصيص النساء بهذه المحاضرة وارجو كذلك ان تكون المسلمة الكريمة آآ متأسية بالصحابيات الكريمات في الاستجابة لما تسمع من الخير. حينما - [00:01:35](#)

حينما تعلم المسلمة الكريمة بمحاضرة عن العمل الصالح وتهتم بالاستماع اليها فهذه اول نعمة يجب ان تحمد ربها عليها ان جعلها ممن يحب الهدى ويعزم على الرشد. فالله تبارك وتعالى يختص برحمته من يشاء فله الحمد - [00:01:56](#)

واذا نوت ان تعمل بما توعظ به من الخير فهي مهتدية سيزيدها الله تبارك وتعالى هدى فان جمعت مع ذلك انها تحب الخير لآخواتها. فدعتهم آآ للانتفاع بمثل هذه المحاضرات - [00:02:16](#)

فهي ممن يحب لآخيه ما يحب لنفسه ولها الاجر العظيم بذلك فان المؤمنة يجب ان تفرح بمن تشاركها من آخواتها في الخير والله تبارك وتعالى ذكر عن الانصار قال والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في - [00:02:35](#)

حاجة مما آوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقال الله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. هذا وان المؤمنة تحتاج بين - [00:02:56](#)

واخر الى تبصرة وموعظة وتذكرة. تستحضر بها انها من الله تبارك وتعالى وانها اليه راجعة. حتى لا لا تنسى ولا تغفل ولا تتوه في دوامة الاحداث والجدال وزخرف وزخرف الحياة الدنيا وزينتها وكثرة الكلام وقلة - [00:03:18](#)

العمل تحتاج المؤمنة ان تخشع لذكر الله تبارك وتعالى والا تكون قاسية القلب واحد اعظم خصال الايمان المسارعة في الخيرات والله تبارك وتعالى ذكر عن اهل الايمان انهم اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه - [00:03:38](#)

قال الله عز وجل واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين. يعني ان المؤمن ينبغي ان يكون لها اعمال واضحة تشغلها. وتسعى فيها اعمال - [00:03:59](#)

تليق بها. فقول المؤمنين لنا اعمالنا يعني لنا اعمالنا التي تليق بنا التي تشبهنا. كما ان للجاهلين ما لهم التي تشغلهم وتليق بهم فليس من شأن المؤمنة قط ولا وقت لديها لتجاري الجاهلين في اعمالهم او ان تنشغل - [00:04:16](#)

اه بهم عما تطلب واذا عرض لها لغو من عمل الجاهلين اعرضت عنه لانه ليس من شأنها الاشتغال باللغو. لماذا؟ لانها مشغولة بالاعمال اللائقة بها اقول ذلك في وقت اعلم ان كثيرا من المسلمين لا تعرف اصلا ماذا يجب عليها من العمل - [00:04:36](#)

ولا تعرف ما الذي يليق بها كمؤمنة. وحتى لو تعرف كثيرا من العمل الصالح والخير فانها لا تعمل به كثير من فرص الخير فتحت امامها وهي تختلق اعدارا لتتهرب منها - [00:04:56](#)

بل كثير من المسلمين هي نفسها تعمل اعمال الجاهلين. وتصغي اليهم وتخوض معهم وتجاريهم فاذا كنت ممن يعرف ماذا يجب عليه وانشرح صدرك للعمل الصالح فاحمدي الله تبارك وتعالى فهذا والله رزق من الله عز وجل - [00:05:11](#)

واعلمي ان الجاهلين يحتلون من نفسك مساحات الفراغ. بمعنى ان المؤمن آآ بقدر ما هي بالايمان والعمل الصالح والعلم والاصلاح تطوير نفسها في ابواب الخير بقدر ما تغلق على شياطين الجن والانس - [00:05:31](#)

المساحات التي يدخلون فيها آآ كثير من الناس يخوض في لغو لا فائدة منه يستهلك يومه في كل شيء الا فيما ينفعه في احداث قتلت تعليقا وتفاعلا ومع ذلك يعني آآ يشاركون او يشاركن فيها - [00:05:51](#)

مواقف مكررة منذ سنوات فلان مات وحصل على على موته كلام وخلاف وحكايات طويلة جدا يعني مكررة آآ يحرق الوقت في اخبار وفي آآ مسائل لا تمت لك باي صلة - [00:06:10](#)

فاذا لابد ان نركز في هذين الامرين. الامر الاول المسارعة في الخيرات والامر الثاني الاعراض عن اللغو. الاعراض عن الجاهلين. هاتان الخصلتان هما اهم ما ينبغي ان عليهما في هذا اليوم قبل ان ندخل في هذه المحاضرة. اخترت عنوانا لهذه المحاضرة من قول الله تبارك وتعالى يوم - [00:06:26](#)

ما تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد هذه الاية اية عظيمة. الله تبارك وتعالى يحذرنا نفسه - [00:06:50](#)

والله تبارك وتعالى يبين لنا ان كل نفس ستجد يوم القيامة ما عملت من خير محضرا. وحينما ترى هذا الخير والخير هنا هو كل عمل يرضي الله تبارك وتعالى - [00:07:12](#)

حينما ترى هذا الخير تود لو ان بينها وبين ما عملت من سوء امدا بعيدا والسوء هو اسم لكل ما لا يرضي الله تبارك وتعالى فكل نفس يوم القيامة تتحسر وتندم على ما عملت من سوء. كما قال الله عز وجل يومئذ يود الذين كفروا وعصوا - [00:07:28](#)

الرسول لو تسوى بهم الارض وقال تعالى ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. وذكر الله تبارك وتعالى حسرة الكافرين كثيرا على ما فرطوا من العمل الصالح - [00:07:53](#)

قال الله عز وجل وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربني لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون. وذكر الله تبارك وتعالى آآ في سورة - [00:08:09](#)

السجدة ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون وذكر كذلك سبحانه وتعالى كما في سورة فاطر وهذه الاية من اعظم الايات التي تجعل المؤمن تحافظ على وقتها - [00:08:31](#)

ان يضيع هدرا قال الله عز وجل والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموت ولا يخفف عنهم من عذابها. كذلك نجزي كل كفور وهم يسترخون في يا ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. قال الله عز وجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه - [00:08:51](#)

من تذكر وجاءكم النذير يعني الله سبحانه وتعالى يقول لهم نحن اعطيناكم الوقت والزمن الذي تذكر فيه من تذكر وجاءكم من يندرهم كل ما يمر بالمؤمنة هو انذار لها العمر الذي آآ يسير - [00:09:15](#)

كذلك ما حولها من الفتن. من يموت من حولها كل هذه نذر فلا بد ان تعتبر المؤمنة لماذا؟ لانك في وقت العمل في زمن العمل. فاحمدي الله تبارك وتعالى على الاسلام والهداية وحب الاستقامة - [00:09:33](#)

مهما كنت مقصرة فما يزال امامك فرص عظيمة للتويض والاستدراك. مجاهدة النفس للعمل بما يرضي الله وهجرة ما نهى الله عنه.

في هذه الدار ايسر من معاناة الشدائد في الدار الآخرة. ولكن العبد لجهله وظلمه لا - [00:09:49](#)

تدبروا في العواقب الله تبارك وتعالى لرحمته بنا ورأفته بنا يحذرنا نفسه تبارك وتعالى هذه المحاضرة باختصار عن العمل الصالح. عن

التنفيذ يعني ان يتحول ما عندنا من العلم الى واقع نعيشه - [00:10:10](#)

اداء العبادات فعل ما نوعظ به. قال الله عز وجل ولو انهم فعلوا ما يوعدون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتيناهم من لدنا اجرا

عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما - [00:10:31](#)

المسافة بين ما نعلمه من الخير والهدى والبرامج النافعة التي آآ ندخل فيها وبين وجودها في واقعنا في واقعنا مسافة كبيرة. كثيرا ما

يسوف الانسان او يماطل او يختلق اعذارا ليؤجل البدء في العمل. كثيرا ما ينقطع ولا يستمر لاجل - [00:10:48](#)

مشكلة او ملل او كسل قليل من النساء من تبدأ وقليل من تبادر. واقل منها من تستمر وتصاب وتواظب ولا تنقطع فالسؤال هنا كيف

تكونين مسارعة في الخيرات منفذة لما تعلمين من الخير - [00:11:08](#)

المسلمة بحاجة الى الحرص على ما ينفعها في هذا الزمن شغلت كثير من المؤمنات بغيره بغيرها. يعني صارت تشغل باخبار وبقصص

وباحداث وبنوازل فلانة ماتت واختلف الناس في حكمها. آآ هل نترحم عليها ام لا؟ آآ فلانة مثلا آآ يعني حصل لها - [00:11:27](#)

هكذا فلانة طلقت من فلان وتزوج وتزوج فلان ينبغي ان تشغلي بنفسك. يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها فلذلك المسلمة

الكريمة بحاجة الى موعظة وتذكيرة هذه تحثها على الحرص على ما ينفعها. والعلم بالاعمال الصالحة وفضلها واثارها. وفقه العمل

الصالح والمبادرة - [00:11:51](#)

والازدياد من العمل الصالح والمداومة على العمل الصالح. وتحتاج ان تعرف قواعد من كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم

في الايمان والعمل الصالح. وهذه المحاضرة آآ يعني كانت خاصة بدورة تأهيل المصلحات - [00:12:18](#)

وهي دورة قد بدأتها بحمد الله تبارك وتعالى. قبل ثلاثة اشهر آآ على ما اظن وارجو انها يعني بحمد الله تسير بخير وقد مضى فيها

حقائب كثيرة. آآ حقائب علمية كثيرة وكنت اردت ان تكون - [00:12:38](#)

فهذه الموعظة خاصة بهن ولكني احببت ان اعممها لنعم الفائدة ان شاء الله. ولكني اخص الطالبة في دورة تأهيل بهذه النصيحة

اعلمي ان للعبادة الصريحة كالصلاة والنوافل وقيام الليل والذكر والاستغفار والدعاء وتلاوة القرآن والصدقة - [00:12:54](#)

والصيام والحج ونحوها اثارا وثمرات عظيمة جليلة على النفس. تحتاجها المؤمنة لا يمكن ان تستغني عنها. ولا يمكن ان بالدراسة

والمذاكرة والقراءة. ولا حتى الدعوة. لابد ان تقومي بهذه الاعمال. فان لكل عمل صالح ثمرة - [00:13:16](#)

واثرا والله تبارك وتعالى قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فنحن انما نتعلم حتى نعبد الله على هدى من الله هذا هو العلم.

العلم هو رجاء ما عند الله على هدى من الله - [00:13:38](#)

فكل من تسلي نفسها وتبرر تركها لابواب الخير والطاعات بحجة انها مشغلة بالدعوة والاصلاح والمذاكرة ترى فهي تغش نفسها وسيد

الدعاء وخير الناس وخير المصلحين وامام الهدى هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان خير الناس عبادة صلاة - [00:13:53](#)

وصياما وصدقة ودعاء واستغفارا وقيام ليل. مع ما كان فيه من الدعوة والاصلاح والتعليم. فان تكوني مقصرة تسعيننا في آآ تكميل

نفسك في هذا الباب خير من ان تبرري لنفسك لنفسك يعني الكسل والقعود عن الطاعات - [00:14:15](#)

ونحب كثيرا ان تضعي امامك هذه الاية. في وصف المؤمنين والمؤمنات. قال الله عز وجل ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين

والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدق والمتصدقات

والصائم والصائمات - [00:14:35](#)

والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما ودائما استحضر هذه النصيحة التي

ذكرها الامام ما لك عن احد اهل العلم سأله تلميذه عن العلم فقال له اعلم ان طلب العلم حسن - [00:15:00](#)

ولكن انظر الى الذي يلزمك من حين تصبح الى حين تمسي فلا الى حين تمسي تمسي فلا تؤثرن عليه شيئا. يعني لا ينبغي ابدان

يكون تحصيلك للعلم مانعا لك من الازدياد - 00:15:22

من العمل الصالح وان كان طلب العلم من اعظم العمل الصالح. لكن لكل وقت واجبه وعمله ما الذي اريد ان اذكر به المؤمنة الكريمة؟
كتاب الله عز وجل. خير ما تتذكرين به وتوعظين به - 00:15:38

هو كتاب الله عز وجل فهو النور والبينات والفرقان والهدى والشفاء لما في الصدور. قال الله عز وجل فذكر بالقرآن من يخاف وعيد
وقال الله عز وجل وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت. ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع. وان تعدل كل عدل لا يؤخذ - 00:15:56
منها يعني الله تبارك وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يذكر بالقرآن حتى لا تبسل يعني لا ترتهن ولا تحبس لا تحبس نفس
بسبب ما عملت من الذنوب - 00:16:19

ولن ينفع آآ النفس شيء الا الايمان والعمل الصالح فارجو ان تجدي في هذه الكلمة تبصرة وتذكرة وموعظة تهتدين بها وتعزمين بها
على ما ينفعك وتحولين تلك الموعظة الى واقع وعمل. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. او لا -
00:16:33

قول الله عز وجل ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. لابد ان تعلمي ان اصلاح نفسك
نفسك هو مسؤوليتك انت بمعنى يجب ان يكون اعظم ما يشغلك - 00:17:00
وتفكرين فيه وتخططين له هو اصلاح نفسك. ويجب كذلك ان تعلمي ان هذا هو اعظم الفلاح وان اعظم الخيبة ان تكوني غافلة لاهية
ناسية يعني كثير من النساء لا تفكر في نفسها ولا تفكر في زكاة نفسها. وحتى لو قرأت - 00:17:21
او تعلمت لا تتعلم ما ينفعها. وانما تنشغل بما لا ينفعها. فلابد ان تجعلي اصلاح نفسك هو اعظم ما تفكرين فيه وتخططين له. ولا
تنتظري من يشجعك على ذلك ومن ينبهك ومن يحرص عليك هذا طريقك انت - 00:17:45

انت المنتفعة به وعليك ضررك. يعني عليك ضرره وعليك نفعه. لذلك الحرص على ما ينفع. كما قال الله عز وجل يوم تأتي كل نفس
تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون. كل نفس ستوفى ما عملت لها ما كسب - 00:18:05
وعليها ما اكتسبت. فهذه اول قاعدة ان اصلاح نفسك هو مسؤوليتك انت فانت المنتفعة وانت المتضررة. ثانيا القاعدة العظيمة

الحرص على ما ينفع. ما معنى الحرص؟ الحرص في لسان العرب ليس معناه مجرد الرغبة - 00:18:26
او الارادة او النية. يعني اريد ان اتعلم القرآن. والله اريد ان ادخل في دورة. اريد ان آاواظب على الصلوات. اريد ان اقوم الليل هذه
الارادة العامة ليست هي الحرص - 00:18:51

وانما الحرص هو ان تتخذي كل سبيل ممكن لادراك ما تطلين. هذا هو معنى الحرص فالحرص هو شدة الارادة والشره الى المطلوب
والافراط في الرغبة. كما قال الله عز وجل ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل - 00:19:04
فالحرص هو ان تبذل الاسباب فليس مثلا من آا تكثر من تلاوة القرآن والمراجعة وتستمتع الى آا دروس القرآن وتراجع وتسمع السورة
على اكثر من من من من من من يعني آا من من تقرأ عليها يعني - 00:19:23

اه تسمي على اكثر من شخص كمن تقرأ السورة مرة واحدة فلابد ان تحرصي على ما ينفعك. فالحرص معناه ان يكون هذا هو اعظم
ما تفكرين فيه الامر الثالث وهي قاعدة عظيمة وما عند الله خير للابرار - 00:19:42

السؤال هنا ما الذي يجعل المسلمة الكريمة تهتم بالايمان والعمل الصالح. ما الذي يجعلها تستيقظ قبيل الفجر وتدعو وتصلي وتستغفر
وتواظب على الصلوات فتح وتتعلم القرآن وتكتب وتدرس وتربي ابناءها وتدعو الى الله وتلبس الحجاب. ما الذي يصبرها على ذلك؟
الذي يصبرها - 00:20:02

وعلى ذلك يقينها بان ما اعده الله تبارك وتعالى لها خير من الدنيا وما فيها قال الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء
والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة - 00:20:26

والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المآب. قل انبئكم بخير من الذين اتقوا عند ربهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وازواج مطهرة ورضوان من الله. والله - 00:20:42

الله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا اننا امنّا. فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار. الله تبارك وتعالى الذي خلق الدنيا وما فيها يريد منك ان تنظري الى هذه الدنيا كما علمك كيف تنظرين اليها. فنبأك الله تبارك وتعالى انها زينة وانها - [00:21:02](#)

الغرور يعني متاع زائل. وامرك ان تعلمي ان ما اعده الله تبارك وتعالى لك في الجنة اعظم من الدنيا وما فيها قل انبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات الى اخر الايات. فكل ما ذكره الله تبارك وتعالى هو من متاع - [00:21:31](#)
الحياة الدنيا ذلك متاع الحياة الدنيا. يعني انه متاع زائل لا يبقى كما قال الله عز وجل انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. وكما قال المال - [00:21:53](#)

والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. يعني خير ما تأملين به وخير ما آآ يعني آآ يعني تؤمل فيه المسلمة الكريمة الخبير عند الله هو الباقي. ما الذي يبقى؟ هو الايمان والعمل - [00:22:10](#)
الصالح القاعدة الرابعة في قول الله عز وجل لمثل هذا فليعمل العاملون لمثل هذا فليعمل العاملون هذه الاية ذكرت في مشهد عظيم. ذكر الله فيه آآ ما اعده لاهل الجنة. اولا قال الله للكفار انكم لذائق العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون. الا عباد - [00:22:30](#)
الله المخلصين. اريد منك ان تنتهي الى هذا المشهد الان. يعني استحضري هذا المشهد كأنك ترين هذا المشهد قال الله عز وجل الا عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر متقابلين - [00:22:57](#)

يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين. لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون. وعندهم قاصرات الطرف عين كان فهن بيض مكنون. انتهي من اول هذا المشهد. فاقبل بعضهم على بعض يتسائلون. قال قائل منهم اني كان لي - [00:23:16](#)
يقول ائذك لمن المصدقين اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون؟ قال هل انتم مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم قال تالله ان كدت لترضين. ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. افما نحن بميتين الا موتتنا - [00:23:36](#)

الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون المؤمن في في هذا السياق كان له قرين يقول له ائنا كلامنا المصدقين هل تصدق بالآخرة؟ هل تصدق ائنا اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا - [00:23:56](#)
اسون ومحاسبون فالطلع هذا المؤمن الذي كان في الجنة اطلع فرآه في سواء الجحيم. رأى آآ صديقه هذا الذي كان مكذبا في سواء في وسط الجحيم فماذا قال المؤمن تالله ان كتلت ان كتلت ان كتلت ان كتلت لترضين - [00:24:16](#)

يعني انك كنت ستهلكني ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. بعد هذا قال الله عز وجل وهذا يصلح ان يكون من قول هذا الرجل او تعقيب من الله تبارك وتعالى لمثل هذا فليعمل العاملون. يعني ما معنى لمثل هذا؟ يعني كل انسان منا اختي - [00:24:35](#)
كريمة كل انسان منا يعمل ويكدح. انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. كل انسان منا له سعي وله تعب. فربنا سبحانه وتعالى يقول هذا هو السبيل الذي ينبغي ان نتعب فيه. هذا هو الذي ينبغي ان نسعى فيه - [00:24:55](#)

كما ان من الناس من يسارع في الكفر والاثم والعدوان فان المؤمن يجب ان تسارع في الخيرات والى مغفرة من ربها. كما قال الله عز وجل اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها ساعات - [00:25:13](#)

سابقون القاعدة الخامسة في قول الله عز وجل يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا. ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله - [00:25:27](#)

ومعها كذلك قول الله عز وجل الهاكم التكاثر المعنى الذي اريد ان انبهك اليه هو ان نغتر بالدنيا الاغترار بالدنيا يعني ان نشغل بها عما يجب ان نشغل به كالتلهاء بالضبط. الهاكم التكاثر. كثير من الناس مشغول بامور يعني لن تبقى لها. امور تافهة فارغة - [00:25:49](#)
لا يفكر في الامور الباقية. فهذه الموعظة اولها ان تستحضري لقاء الله تبارك وتعالى. يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده يعني الانسان لن يجزي عنه الا عمله - [00:26:16](#)

فكذلك في هذه الاية الهاكم التكاثر يعني شغلكم عما يجب عليكم الاشتغال به. لان الله و ما معنى الله و آآ شغل يصرف وعن تحصيل امر مهم والتكاثر التكاثر هذا بالمناسبة يدخل فيه كذلك التكاثر في البرامج - [00:26:34](#)

ممکن مثلاً آآ مسلمة تكون آآ دخلت في مئات البرامج وهي لا تنتفع ببرنامج واحد او لا تهتم به. او مثلاً تستكثر من الكتب التي تقرأها وهي لم تضبط كتاباً. او تستكثر من السور التي تحفظها - [00:26:53](#)

وهي لم تتقن سورة او تستكثر من الاشياء التي تدخل فيها وهي لم تتقن واحد. ليست العبرة بالكثرة. وانما العبرة بان يكون العمل مناسباً لك وان تتقني هذا العمل اذا - [00:27:08](#)

في هذه القاعدة لابد ان تحضيري لقاء الله تبارك وتعالى. والا تغتري بالحياة الدنيا. بمعنى ان لا تشغلي عن العمل النافع وهذه قاعدة عظيمة الهاكم التكاثر هذا التكاثر قد يكون في شيء يوهم انه من الخير. وانا قابلت كثيراً من الشباب مثلاً يقول لي انا آآ مشترك في عشر برامج - [00:27:21](#)

مع انه لم يتقن برنامجاً واحداً منها واضح فلا لابد ان نركز في اتقان العمل وليس الاستكثار من العمل آآ سادساً الاسوة بامهات المؤمنين. في ماذا؟ في ارادة الله ورسوله والدار الآخرة - [00:27:47](#)

لان باختصار انت ما الذي يعينك على اختيار ما عند الله هو ان تريد الله والدار الآخرة. قال الله عز وجل يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها. فتى علينا امتعكن - [00:28:07](#)

واسرحكن سراخاً جميلاً وان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيماً. يا نساء النبي من منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. وكان ذلك على الله يسيراً. ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً - [00:28:24](#)

ان نؤتها اجرا مرتين. واعتدنا لها رزقاً كريماً لما انزل الله تبارك وتعالى هذا التخيير اختارت جميع اهل امهات المؤمنين الله ورسوله والدار الآخرة. كما ثبت ذلك في صحيح مسلم عن ام المؤمنين عائشة - [00:28:47](#)

لك في امهات المؤمنين اسوة. لماذا؟ لان الانسان لا يعمل للآخرة الا اذا كان مريداً للآخرة. وارادة اخر ربنا قال منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. وارادة الآخرة تكون باليقين. انت من الله والى الله راجعة - [00:29:08](#)

يعني اين تذهبين انت من الله هو الذي خلقك. وانت لله انت ملك لله. وانت بالله. يعني الله هو الذي يعينك. وانت الى الله راجعة. فاين تذهبين يعني كما قال الله عز وجل واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله - [00:29:27](#)

فلا بد ان ان تضعي هذه الآخرة امامك بمعنى ان ان تعلمي ان الدار الآخرة هي الحيوان. هي الحياة التامة وكثير من الناس ينسى هذا ويغفل وربنا سبحانه وتعالى نهانا ان نكون كهؤلاء ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم - [00:29:44](#)

انفسهم والله سبحانه وتعالى قال فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. ذلك مبلغهم من العلم. انتقد تجلسين مثلاً مع امرأة لا لا تحدثك قط الا عن الموضة وعن اللبس وعن التسريحات وعن فلانة الممثلة وعن مثلاً سيارة عن بيت عن - [00:30:04](#)

لا تحدثك عن امر ينفعك حتى في دنيا فلا بد ان ان تجعلي الآخرة امامك. يعني ان تكون نصب عينيك. ان تعلمي انك من الله وانك الى الله تبارك وتعالى راجعة. كما قال الله عز - [00:30:25](#)

فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً الامر السابع وهو الايمان والعمل الصالح والايمان والعمل الصالح هو اصل الفلاح. بمعنى يعني ليس بينك وبين الله الا الايمان والعمل الصالح. هذه قيمتك عند الله - [00:30:40](#)

اي امر اخر اي امر اخر هذا الامر لا يهم بمعنى ان العبد وزنه عند الله بقدر ايمانه وعمل عمله الصالح. كما قال الله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:31:04](#)

فقيمة الانسان في الايمان والعمل الصالح. قال الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصع الحق وتواصوا بالصبر. وفي الآية العظيمة من عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة - [00:31:21](#)

ولناجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. لو لو تدبرنا في هذه الآية من عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن ذكر الايمان والعمل الصالح. ما هي ما هو الاثر لهذا الايمان والعمل الصالح - [00:31:41](#)

فلنحيينه حياة طيبة. وهذه الحياة الطيبة في الدنيا قبل الآخرة. فان المؤمن مهتدية بما معها من الايمان والعمل الصالح ومطمئنة وامنة بالله تبارك وتعالى. ليس عندها قلق ولا اضطراب ولا حيرة. لماذا؟ لان قلبها مطمئن - [00:31:59](#)

لربها قال الله عز وجل افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. وقال كذلك الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. فالحياة الطيبة في الدنيا قبل الآخرة. ثم قال ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - [00:32:19](#)

الاية والله بشري عظيمة لكل مؤمنة تجاهد نفسها للعمل الصالح. كيف الله عز وجل قال ولنجزينهم وهذه لام القسم. يعني اقسام الله انه سيجزي المؤمن التي تعمل اعمالا صالحة باحسن - [00:32:39](#)

في اعمالها. ما معنى ذلك؟ ان الله سيكفر عنها سيئاتها. كما قال الله عز وجل اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا فنتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة. فمن اعظم ثمرات الايمان والعمل الصالح انه مكفر للسيئات - [00:32:56](#)

العمل في الاسلام اعظم قيمة في الاسلام هي العمل. هذا اصل يعني فكرة ان الايمان مجرد قول او انه تصديق هذا قول باطل وهو من من اوائل البدع التي ظهرت في الاسلام وآاشتد العلماء في انكارها - [00:33:16](#)

فالايامن قول وعمل قال الله عز وجل فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه. وان له كاتبون. وقال الله عز وجل يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم. وقال الله عز وجل الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم - [00:33:35](#)

حسنات. وكما ذكر الله سبحانه وتعالى جزاء اهل الجنة لما قالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبؤا من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين. العمل العمل في الاسلام ليس مجرد القول. ليس مجرد النيات. لابد ان يكون هناك عمل. قال الله عز وجل - [00:33:58](#)

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون والله سبحانه وتعالى قال ونودوا ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون وهذا لا يختلف مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال لن يدخل احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا - [00:34:20](#)

يتغمدني الله برحمته آآ او بفضل منه ورحمة. فالاعمال سبب سبب للجنة. ولكن الهداية للاعمال هي بفضل الله تبارك وتعالى. والباء في الاية هي باء السببية فبسبب اعمالهم دخلوا الجنة واختلفت منازلهم. والباء في الحديث هي باء الثمنية. يعني لن تكون الجنة ثمنا لاعمالكم - [00:34:42](#)

ان ما اعده الله تبارك وتعالى في الجنة لا يمكن ان يكون ثمنا لهذا هذه الاعمال اليسيرة التي قمنا بها. وانما هو فضل من الله. ومن الامور العظيمة ان بعض الصحابة - [00:35:05](#)

اه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من نفس الا وقد علم منزلها من الجنة والنار قال يا رسول الله فلم نعمل افلا نتكل على كتابنا؟ قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له وتلا قول الله فاما من - [00:35:20](#)

اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قول الله عز وجل فسنيسره للعسرى آآ فهذا الامر ايقنه الصحابة من الرجال والنساء علموا ان الجنة لن تنال الا بالعمل. لذلك - [00:35:39](#)

بين الله لنا الاعمال الصالحة وامرنا بالعمل. وبينها النبي صلى الله عليه وسلم واستقام عليها. وكان الصحابة كثيرا ما يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم دلني على عمل آآ يدخلني الجنة. دلنا اخبرنا بعمل آآ نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة. اي العمل - [00:35:59](#)

صالح افضل واستجابوا لهذه الاعمال ولان هذا الامر معلوم من الشريعة ومستفيض اشتد انكار اهل العلم على المرجئة الذين اخرجوا العمل عن الايمان وقالوا ان الايمان مجرد علم القلب وتصديقه وقول اللسان - [00:36:19](#)

القاعدة الثامنة آآ في قول الله تبارك وتعالى ولباس التقوى ذلك خير لابد ان تعلمي انه ليس في الاسلام جزاء على مجرد الشكل او الجسم او الصوت او الهيئة التي خلقت عليها. تلك امور - [00:36:38](#)

قل لا ينظر الله تبارك وتعالى اليها نظر جزاء قال الله عز وجل ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ما دلالة ذلك؟ دلالة ذلك ان ميزانك عند الله تبارك وتعالى هو بقدر ما عندك من التقوى - [00:36:57](#)

آآ بمعنى ان منزلة العبد عند الله تبارك وتعالى في الايمان والتقوى. لا يحاسبك الله الله تبارك وتعالى على شكل او هيئتكم او آآ يعني اي

شيء انت فطرت عليه او خلقت به. وانما يحاسبك على ما تستطيعينه. وهو - [00:37:19](#)

الايمان والعمل الصالح فمنزلة المرأة عند الله تبارك وتعالى بقدر ما عندها من التقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم الامر التاسع في قول الله عز وجل وهو يصف آآ يعني بين المؤمنين قال واتقوا الله ويعلمكم الله - [00:37:39](#)

ما معنى ذلك؟ معنى ذلك ان الله سبحانه وتعالى الذي قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم الذي قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم هو الذي علمنا كيف نتقيه سبحانه وتعالى. ربنا لم يأمرنا بتقوى مطلقة. لا. علمنا ما هو العمل الصالح - [00:38:01](#)

ما هو الايمان؟ وما هي خصال المؤمنين؟ قال الله عز وجل يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم. اذا المؤمنة على بينة من ربها وعلى هدى من ربها وعلى بصيرة وعلى نور. هذه الالفاظ الاربعة - [00:38:21](#)

عظيمة البصيرة والهدى والنور والبينّة. ما معنى ذلك؟ معنى ذلك انني اذا آآ احدثك على اذ احدثك عن العمل الصالح. لا يصح ان اكلمك بكلام عام. اقول كوني صالحة. لا لابد ان ابين لك هذه الاعمال. طب كيف نتعلم - [00:38:41](#)

الايمان والعمل الصالح. من اين نعرف العمل الصالح؟ او مراتب العمل الصالح؟ كيف نعرف الاحسان والبر والتقوى والطاعة والفلاح فوزي من اين؟ من كتاب الله ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:04](#)

والله سبحانه وتعالى ذكر لنا البر وذكر لنا الايمان والتقوى والطاعة والاحسان ويدخل في ذلك العمل الصالح يدخل في ذلك اعمال القلوب. العمل الصالح باللسان الذاكر ويدخل في ذلك اجتناب ما نهى الله عنه - [00:39:20](#)

فكل وقت يمر على العبد له فيه عمل صالح. كيف ذلك؟ نجمع الايات من كتاب الله عز وجل. كما مثلاً ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة الى آآ يعني اخر صفات المؤمنين. وقال ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق - [00:39:37](#)

المغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر الى اخر ذلك. وقال كذلك في سورة التوبة التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجون الى اخره. وذكر كذلك الايات التي ذكرناها في سورة الاحزاب ان المسلمين والمسلمات - [00:40:00](#)

والمؤمنين والمؤمنات. وذكر في سورة الاسراء وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى اخر الايات. جمع هذه الايات والعلم بصفات المؤمنين التي رضىها الله هي اعظم اعظم ما تتعلمين به العمل الصالح. كما جاء في سورة - [00:40:16](#)

طرقان وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما جمع هذه الايات من اعظم ما يكون. ويكتمل ذلك بان تعلمي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً - [00:40:36](#)

ليس عليه امرنا فهو رد. ما معنى ذلك كم من امرأة انا كنت اعرف في المحافظة التي اسكن فيها في مصر امرأة كانت تجمع النساء ويعني كانت آآ تطلب منهن اعمالاً كثيرة مبتدعة مخترعة - [00:40:53](#)

والله كانت تشق عليهن مشقة عظيمة. وهذه المشقة ليست على بينة ولا على بصيرة. يعني تتعبهن وعندها ثقافة التحريم كانت تحرم عليهن الطبيات وكانت تشق عليهن وكانت يعني المرأة التي تتعلم معها كانت يعني نكدا على نفسها وعلى زوجها وعلى - [00:41:11](#)

على ابنائها. فلذلك لابد ان تفهمي هذه الفكرة. ليست العبادة مجرد مشقة او تعب. لأ العبادة هي الاهتداء بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك كان يقول في خطبته واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. احسنوا الهدي فلا بد ان - [00:41:31](#)

تتعلمي هذا الهدي كيف ان تقرأي في سنته. يعني مثلاً انت حينما تقرأين في آآ صحيح البخاري او حتى المختصر ستتعلمين هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الايمان والعلم - [00:41:51](#)

طهارة وهدى امهات المؤمنين في الطهارة وكذلك الصلاة وبانواعها صلاة الجماعة وصلاة الاستسقاء وصلاة الكسوف وصلاة الخوف وصلاة الجنائز وهكذا. وفي الصيام والزكاة وفي النكاح وفي الطلاق وفي هدي الاسلام - [00:42:03](#)

كم من امرأة والله يعني ربما تنشغل بمسائل لا تحتاجها وهي لا لم تتعلم فقه الطهارة او الصلاة او الصيام او تتعلم ما عليها من ماذا لها من الحقوق والواجبات في الاسلام كزوجة. فكل هذه الامور عظيمة. فلذلك انا يعني - [00:42:23](#)

كتفعيل لهذه المحاضرة يعني آآ اطلب منك هذا الامر ان تقرأي آآ يعني ختمة من كتاب الله تجمعي فيها الاعمال الصالحة التي تمر بك

مثلا. انت تقرأين في سورة البقرة - 00:42:41

قال الله عز وجل الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة. اكتبى الايمان بالغيب واقام الصلاة. ومما رزقناهم ينفقون النفقة. تمام؟
والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك مثلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم
الآخر وملائكته والكتاب والنبیین. واتى المال على حبه ذوي القربى. اكتبى كل هذه الاعمال - 00:42:57

والله العظيم سيجتمع معك كثيرا جدا من الاعمال الصالحة. لان احيانا يكون بين يديك كثير من العمل الصالح وانت لم تتفطري ان
هذا عمل صالح ويكون يسيرا الله سبحانه وتعالى لطيف بعباده - 00:43:18

كذلك ادعوك قراءة مثلا كتاب مثل مختصر البخاري. بلاش الكتاب الكبير اللي هو الاصل. مختصر البخاري فيه حوالي الفين مثلا
وخمسمائة حديث لو لو اعتنيت بقراءة هذه الاحاديث وكتابة السنن والاذكار والاعمال الصالحة. وتعلمت فقه - 00:43:35
النكاح والطلاق وهذه الامور ستكونين على بينة من امرك. لان ممكن انسان مثلا النبي صلى الله عليه وسلم لما مر على احدى زوجاته
وهي تذكر الله ذكرا كثيرا. يعني من اول النهار فقال لها لقد قلت بعدك - 00:43:55

في اربع آآ كلمات تعدل ما فعلت او ما قلت فقال لها سبحان الله عدد خلقه. سبحان الله رضا نفسه. سبحان الله زنة عرشه. سبحان الله
مداد كلماته. فاذا الاعتبار ليس بالمشقة ليست ليست - 00:44:11

ليست ليس الاجر على قدر المشقة. وانما الاجر على قدر الاتباع على قدر العلم على قدر النية. وليس على مجرد المشقة. ليس مجرد
كون العمل آآ العمل فيه مشقة ينبغي ان يكون خيرا من غيره. لآ الاعتبار هو بالاتباع والاهتداء. بهدي النبي صلى الله عليه وسلم -

00:44:27

آآ القاعدة العاشرة ان احسنتم احسنتم لانفسكم هذه القاعدة عظيمة جدا. ما دلالة هذه القاعدة؟ دلالة هذه القاعدة ان العمل الصالح
انت افقر الناس اليه انت فقيرة الى هذا العمل - 00:44:50

بمعنى آآ كلما شعرت انك المنتفعة به وانت المتضررة بتركه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. شوفي هذه الاية العظيمة في اخر
سورة محمد صلى الله عليه وسلم. ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل - 00:45:10

فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء. يعني لابد ان تعلمي انك انت الفقيرة الى العمل الصالح في
كل اصنافه والله غني عنك وعن عملك. وجاءت اية عظيمة فيها قاعدتان - 00:45:27

في قول الله عز وجل وما تنفقوا من خير فلانفسكم. وما تنفقوا الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوفى اليكم وانتم تظلمون.
والله هذه الاية عظيمة. لماذا؟ لان اول اول ما في هذه الاية - 00:45:46

ان عمل العمل الصالح هو لانفسنا وليس لله. وان كان الله يفرح به ويحبه لكن نحن المنتفعون به. ثانيا وما تنفقون الابتغاء وجه الله
الذي ينفق ابتغاء وجه الله سيبقى يعمل الصالحات. لماذا؟ لانه لا ينتظر من الناس لا جزاء - 00:46:03

ولا شكورا. لا ينشغل بان يعلم الناس عنه خيرا. ولا ينشغل بان يشغل الناس عليه. ولا ينشغل بان آآ يكافئه والناس ولا ان يكون نجاحه
قصة مشهورة. قال الله عز وجل ورسلا لم نقصصهم عليك نبي رسول من رسل الله لا نعلم عنه شيئا - 00:46:23

وكم من مجاهد قتل في خندقه لا يعلم لا يعلم به احد فلذلك لابد ان ان تعي هذه الفكرة وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا
ابتغاء وجه الله والتي تعمل الاعمال - 00:46:43

الصالحة لوجه الله ستبقى تعملها الاخلاص هو اعظم سبب للاستمرار على العمل طيب الامر القاعدة الاخيرة في هذه في هذه الاية وما
تنفقوا من خير يوفى اليكم وانتم لا تظلمون - 00:46:59

يعني لابد ان تطمئني لابد ان تطمئني بان الله تبارك وتعالى يحفظ لك هذا العمل. لن يضيعه ستأتي الايات الدالة على هذا الامر. لذلك
في هذه الاية آآ اذا كان آآ اجره على الله فلا ينبغي ان تمنى بعملك ولا ان تؤذي غيرك بهذا - 00:47:19

العمل الصالح. ولابد ان تحفظي هذا العمل مما يبطله. القاعدة او يعني النقطة آآ الحادية عشرة آآ ما هو ما هي اعظم القربات او العمل
الصالح قال اه قال اه النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال - 00:47:41

آآ وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه هذا امر عظيم. انا لا اريد منك ان تنشغلي بما يكتب في التعليقات. هذه يعني ركزي فيما تستمعين. يعني هذه المحاضرة مفتوحة. انا - [00:48:03](#)

كنت اجعلها يعني آآ خاصة بالمجموعة لا يدخل عليها آآ احد من الغرباء. ولكن لا لا تنشغلي بما يكتب. هذه التعليقات ان شاء الله ستمحى بعد ذلك. ركزي في المحاضرة وهذا من عمل الشيطان. يعني الشيطان يريد ان يلبس عليك هذا. يريد ان يأخذ نصيبا من المحاضرة. فلا تستمع - [00:48:22](#)

وركزي تمام؟ في هذا الحديث آآ الله تبارك وتعالى يقول وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل وافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به الي اخر الحديث. فهذا يدل على اننا اذا كنا نتكلم عن العمل الصالح فاول ما يجب - [00:48:42](#)

ان نهتم به هو الفرائض لابد ان يعني تهتم بالفرائض. يعني قبل ان تفكري في النوافل لابد ان تهتم بالفرائض. طب كيف تتعلمين الفرائض والحقوق؟ تتعلمين الفرائض والحقوق من كتاب الله ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فربما انسان آآ مثلا انا اعرف بعض الشباب كان في رمضان ماذا يفعل - [00:49:10](#)

كان في رمضان آآ يصلي مثلا صلاة كثيرة جدا. ثم ينام قبيل الفجر ويضيع صلاة الفجر وحتى يضيع صلاة الظهر لابد ان تتعلمي ان الفرائض هي اعظم ما تقتربين به الى الله. وكذلك الحقوق - [00:49:36](#)

وفي الحديث اه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لنفسك عليك حقا ولربك عليك حقا ولضيفك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه. او ورد ذلك من قول سلمان والنبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ والنبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني - [00:49:53](#) ثبت هذا الكلام وقال صدق سلمان آآ القاعدة الثانية عشرة تنوع شعب الايمان وهذا من فضل الله عز وجل ان الله سبحانه وتعالى لم يجعل للايمان خصلة واحدة وانما الايمان شعب - [00:50:15](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون شعبة اعلاها قول لا اله الا يعني في رواية اخرى عند مسلم اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذي - [00:50:34](#)

قال والحياء شعبة من الايمان. معنى الشعبة القطعة آآ ما معنى ذلك؟ معنى ذلك ان شعب الايمان كثيرة. فيها الشهاداتان الصلاة الصيام الزكاة الحج يدل على طبعا احنا اتفقنا ان اعظم ما ينبغي ان تقومي به هو ماذا - [00:50:47](#)

هو الفرائض. طيب بعد هذه الفرائض القربات التي تتخذها المسلمة القربات كثيرة جدا بحيث لا تبقى مسلمة الا ويمكنها ان تتقرب الى الله تبارك وتعالى. اضرب مثلا هذا الحديث ابو ذر الغفاري سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ ونلاحظ ان الصحابة كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن آآ فضائل الاعمال - [00:51:18](#)

يعني الاعمال الكبرى الاعمال الكبار في الاسلام. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله. قلت ثم اي - [00:51:45](#)

اه قلت فاي الرقاب افضل؟ قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها. الرقاب يعني يعني هو يعني ابو ذر رضي الله عنه بيتكلم عن تحرير الرقاب اللي هو العبيد يعني. العتق - [00:52:03](#)

اه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم افضل الرقاب الرقاب جمع رقبة يراد بها العبد المملوك او الامة. العبد المملوك او الامة فاراد ان يعرف افضل العبيد عتقا وتحريرا من العبودية. تمام - [00:52:18](#)

فاعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ان اكثرها نفعا للمعتق وآآ اغلاها قيمة واغلاها قيمة تمام؟ طيب بعد ذلك ماذا قال له آآ قلت فان لم افعل قال تعين ضايعا او تصنع لآخرق - [00:52:33](#)

يعني ان لم افعل يعني ان لم يكن عندي امكانية ان اعتق او امكانية ان اجاهد في سبيل الله او نحو ذلك. فقال تعين ضايعا يعني تساعد فقيرا لانه عند انه ذو ضياع - [00:52:49](#)

وكذلك في رواية اخرى صانعا. يعني ان تعين العامل على عمله قال آآ او تصنع لآخرق يعني ان تصنع لشخص لا يستطيع لآخرق هو

المسيء التدبير الذي لا يحسن التدبير. فاذا اعنته على عمله فهذا عمل صالح. اذا طبعاً - 00:53:03

في احاديث كثيرة جدا في هذا الباب معناها تنوع شعب الايمان. ما فائدة تنوع شعب الايمان؟ بعض الناس مثلاً يقول قل انا لو كان عندي من المال لو كنت غنيا لو كنت مثلاً عالماً لو كنت كذا. لو كان عندي بيوت لو كنت استطيع ان اكفل الناس لفعلت. لأ - 00:53:21

لابد ان تعلمي ان شعب الايمان كثيرة. والله سبحانه وتعالى لم يعلق الايمان والعمل والعمل الصالح على شيء خارج عنك او لا تستطيعين ابداً ولما آ قال بعض الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم ذهب اهل الدثور بالاجور. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم يقصدون - 00:53:41

ان الاغنياء يتميزون عنهم بالصدقات. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون به؟ ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة. وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة. وفي بضع احدكم -

00:54:03

ان صدق الى اخر الايات فهذا امر مهم جداً هو ان تعلمي انك يعني هذا احياناً يكون من مداخل الشيطان انه يصور لك ان العمل الصالح محصور كن في ابواب معينة وانت لا تستطيعينها. فبالتالي يقعدك عن العمل الصالح الذي تستطيعينه - 00:54:23

تمام الامر او القاعدة آ الثالثة عشرة آ اختيار العمل المستحب حسن اختيار العمل المستحب. ما معنى ذلك انا اذكر اولاً قولاً عن الامام مالك قصة حصلت للامام مالك مع احد العباد. فيه رجل اسمه عبدالله العمري العابد - 00:54:43

اه كتب الى الامام مالك هو عبدالله هذا اختار لنفسه ان ينزل في العباد والزهد. ويترك اه مخالطة الناس. فبعث الى الامام مالك حضوا على الانفراد والعمل. يعني يقول له انت مشغول بتعليم العلم - 00:55:04

واقراء العلم لأ يعني آ انزل عن الناس واهتم بعبادتك وهكذا فكتب اليه الامام مالك ركزي في هذه الكلمة لانها مهمة جداً وجامعة. قال الامام مالك ان الله قسم الاعمال كما قسم الارض - 00:55:19

فرب رجل فتح له في الصلاة ولم يفتح له في الصوم. واخر فتح له في الصدقة ولم يفتح له في الصوم. واخر فتح له في الجهاد فنشر العلم من افضل اعمال البر - 00:55:36

وقد رضيت بما فتح لي فيه وما اظن ما انا فيه دون ما انت فيه وارجو ان يكون كلانا على خير. وهذا من ذكاء الامام مالك وهذا يبين الفرق بين العالم وبين العالم العابد وبين العابد الذي ليس عنده بصيرة. بمعنى - 00:55:49

ان هذا الرجل ينصح الامام مالك ان يترك العلم والتعليم وهو امام اهل المدينة. وكان يأتيه الطلاب من جميع الامصار يتعلمون منه لينشروا هذا العلم علم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا العابد ينصحه ولعله يريد خيراً بلا شك ولكنه يعني - 00:56:06

عنده يعني ليس عنده كعلم كعلم مالك. فمالك يقول له ان الله قسم الاعمال كما قسم الارزاق. يعني قسم الاعمال الصالحة فالانسان الذكي العاقل هو الذي يبصر ما يحسنه من العمل. فمثلاً اذا فتح لي في الصيام طبعاً هو يتكلم هنا عن الاعمال المستحبة وليس -

00:56:26

عن الاعمال الواجبة. بمعنى ان الاعمال الواجبة هذا فرض. الفرائض المعروفة الصلاة والزكاة والصيام والحج. هذه الفرائض. لكن هو يتكلم عن المستحبات هي القربات مثل انا اعرف شخصاً يعني لا يعرف شيئاً الا آ جزء من القرآن. وهو لا يترك احداً الا ويعلمه هذا الجزء. يعني يدور على الناس يعلموه - 00:56:45

اخر مثلاً عنده علم اللغة العربية وهو ثالث مثلاً يعين الناس بنفسه. اعرف رجلاً في في بلد معينة كلما جاء شخص غريب اجنبي عن البلد يعني وهو مسلم يعينه الى ان يتم له ما يريد. يعني يخلص له الاوراق يعينه على استئجار منزل وهكذا. فكل انسان -

00:57:09

الله سبحانه وتعالى جعل ابواب الجنة كثيرة وجعل شعب الايمان كثيرة ولكن الانسان العاقل هو الذي يختار من العمل آ يعني آ ما يقدر عليه وما يفعله بسهولة الانسان الذي يفهم ذلك لن يفخر بعمله على غيره. يعني ممكن مسلاً انسان يقول والله انا من اهل العلم ودول مجرد عباد او واحد عابد يقول لأ انا - 00:57:29

ابتدي عمل واعبد الله وهؤلاء مجرد يقرأون. واحد اخر يقول انا الداعي انا الذي ادخل الناس في الاسلام او انا الذي ادعو الى الله. واحد اخر هو الذي يدعم مشروعات يقول انا الذي انفق عليها لا. الانسان المؤمن لا يبغى بعمله على غيره ولا يستطيل به. ويعرف لصاحب الحق حقه - [00:57:52](#)

فلذلك هذا امر مهم جدا ان ان تدركي آآ يعني شمول الاسلام لهذه الاعمال وتنوع شعب الايمان. وان آآ قدرات الناس هبة هم تتفاوت وان المسلمين بحاجة الى كل هذه الاعمال - [00:58:13](#)

آآ والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ثم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره. ثم قال التقوى ها هنا و اشار الى آآ صدره. ثم قال - [00:58:28](#)

آآ بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. ومعنى ذلك ان انك اذا كنت على باب من الخير فاحذري ان تحقري يعني آآ احدا من اخواتك ممكن تكوني انت فتح الله عليك في العلم او مسلا - [00:58:44](#)

في الدعوة او في الاصلاح او مثلا في حفظ القرآن ويعني يكون عندك بغى او استطالة على اخواتك بهذا. فهذا يعني طبعا لازم تفهمي ان الشيطان يحرص على الشيطان عدو مضل مبين. يعني الشيطان يحرص آآ يعني بقدر ما يستطيع يحرص - [00:59:02](#)

على اما ان يقعدك عن العمل من اساسه واما ان آآ يعني يحاول ان تحبطي هذا العمل. بماذا؟ باليمن او بالاذى او بالبغى او بالاستطالة فربنا سبحانه وتعالى قال ولا تبطلوا اعمالكم. فمن اعظم ما يبطل الاعمال من اعظم ما يبطل الاعمال هو - [00:59:22](#)

احتقار كفى شوفي شوفي هذا الحديث بيحاسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم فمن هذا الاحتقار ان واحد يظن ان هو خير من غيري. لا هذا فضل من الله. وهذا ابتلاء بالمناسبة. يعني ابتلاء. ابتلاء كبير جدا. مثلا - [00:59:46](#)

الانسان ممكن يعلمه الله القرآن. تعرفين هذا الحديث اول ثلاثة من الناس يقضى عليهم. واحد قارئ للقرآن وواحد متصدق وواحد مجاهد لكنهم يعني آآ آآ اتخذوا هذه الاعمال لاغراض الدنيا. فلا بد ان نفهم هذه الفكرة جدا ان نحفظ اعمالنا من - [01:00:04](#)

طيب الامر الرابع عشر انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. هذه القاعدة عظيمة جدا. لماذا؟ لان هذه القاعدة تجعل هذه القاعدة تجعل المسلمة لا تفكر فقط في مجرد - [01:00:23](#)

لأنا لم اقل ان من اعظم ما يحبط الاعمال احدى الطالبات كاتبة ان انا قلت من اعظم ما يبطل الاعمال ان تحتقر اخاك لأنا اقصد انما اقصد ان هذا من اعظم ابواب الشر والاثم - [01:00:43](#)

لكن لا لا اعلم نسا في ان هذا يبطل العمل. لأنا ابطل العمل يكون باليمن والاذى لكن انا قصدت ان انه آآ نحفظ اعمالنا الصالحة لان السيئات احنا لا نفتح على انفسنا ابوابا للسيئات - [01:00:57](#)

فانا قصدت ان ان تحذر المؤمن مما يحبط العمل ومما يبطل العمل. وان تحذر كذلك من ان تبغى بعملها يعني ان تستطيل او تستكبر على الناس بهذا العمل الذي وفقت له - [01:01:14](#)

الامر الرابع عشر وهو قاعدة عظيمة انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. يعني ليس مجرد قيامك بهذا العمل هو المشكلة. لان مشكلة ايضا في النية. لانك لن تنالي من العمل الا بقدر نيتك - [01:01:31](#)

كما قال الله عز وجل من كان يريد الحياة نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون - [01:01:47](#)

الامور العظيمة تحت هذه القاعدة الاحتساب من اعظم ما تتعلمه المسلمة الاحتساب يعني ان تلاحظي وجه الله تبارك وتعالى في كل عمل. يعني ان تلاحظي ابتغاء وجه الله في كل عمل. حتى في الامور التي تفعلينها بالعادة - [01:02:00](#)

ممكن مثلا انسان وهو ماشي وجد آآ حجر في الارض فشاله. وهو لا ينتبه انه يبتغى بذلك وجه الله. او مثلا واحد امرأة يعني تأخذ آآ زيارة او اه هدية لصديقتها وهي لا تنوي ان ذلك لله - [01:02:21](#)

او مثلا النوم كان الصحابي يقول آآ كنت احتسب نومتي كما احتسب قومتي. يعني احتسب اني انام لاتقوى على طاعة الله. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد ابن ابي وقاص انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في - [01:02:37](#)

امراتك لماذا ذكر له ما يجعله الزوج في آآ فم زوجته؟ لان الزوج قد يفعل ذلك وهو لا يحتسب. يعني امر كالعادة يأتي بالطعام او يطعم ابناؤه وهو لا يحتسب. فالنبي صلى الله عليه وسلم ينبه المؤمن ان يهتم بالاحتساب لان هذا الاحتساب هو الذي يجعل العمل صالحا - [01:02:57](#)

ايضا في الحديث العظيم لما قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم ان وضعها في الحرام اكان عليه وزر؟ فذلك اذا وضعها في الحلال كان له فيها اجر. كذلك في الحديث العظيم ان الله - [01:03:17](#)

لا يرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها. يعني هذا يدل على ان كل حياة الانسان بالاحتساب تصير عملا صالحا. وهذا من معنى قول الله قل ان - [01:03:37](#)

ونسكي ومحياي ومماتي لله. المحيا لله. يعني ان تلاحظي كل شيء كل تصرف تتصرفينه تلاحظي ان هذا ابتغاء وجه الله. هذا

الاحتساب من اعظم ما يعني ابواب فعل من اعظم - [01:03:51](#)

ابواب في الثواب وكذلك من اعظم الابواب في تكفير السيئات. الامر الخامس عشر لا تحقرن من المعروف شيئا ومعه الاية ومن يعمل مثقال فمّن يعمل مثقال ذرة خيرا يره هذه الفكرة فكرة - [01:04:08](#)

الا تستصغري اي حسنة وكذلك لا تستهيني باي معصية لسببين السبب الاول لانك فقيرة لكل حسنة ولانك في غنى عن كل سيئة.

الثوب الثاني ان الحسنة اليسيرة قد تكون عند الله عظيمة - [01:04:26](#)

وان الذنب اليسير قد يكون عند الله عظيما بمعنى مثلا النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار ولو بشق تمره فمن لم يجد شق تمره فبكلمة طيبة وكذلك قال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق. وفي الحديث العظيم آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:47](#)

عليه وسلم يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة. يعني ايه؟ يعني مثلا عندي عندك جارة فانت تتصورين ان يجب يعني مثلا اذا اعطيتها من طعامك لابد ان تعطيها مثلا اكلا غاليا - [01:05:13](#)

خلينا نضرب امثلة واقعية مسلا تديها بطة مثلا او آآ دجاجة كاملة او مثلا اسماك والاشياء الفاخرة. لأ النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة. فرس الشاة يعني عظم قليل اللحم. عظمة عليه حنة لحمه صغيرة. لأ يا هذا - [01:05:32](#)

مبالغة في الحث على الاهداء ولو كان شيئا يسيرا. يعني لا تمتنع جارة من الصدقة والهدية لجارتها لانها تستقل هذه كهدية او او هذه الصدقة واضح والانسان يعني لا يدري ما يبلغ عمله - [01:05:53](#)

يعني في الشر او في الخير. فالانسان يحرص على كل ذرة خير ويحذر من كل ذرة شر الامر السادس عشر قال الله عز وجل ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما. بمعنى كوني على يقين ان الله يحفظ - [01:06:10](#)

عملك احصاه الله ونسوه. اعمال كثيرة جدا من الخير يعني مثلا كم من امرأة نصحتها او تبسمت في وجهها او علمتها شيئا من القرآن. او مثلا ارسلت اليها تذكيرا بصيام عرفة او اي - [01:06:31](#)

الله تبارك وتعالى لن يضيع عملك ابدا وما يفعل من خير فلن يكفروا. وقال الله عز وجل فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى - [01:06:47](#)

في هذا المعنى عندنا اية عظيمة احب ان ان تكتبها امامك قول الله عز وجل وكفى بالله شهيدا وكفى بالله عليما وكفى بالله شهيدا يعني لو كل الناس آآ لم يروا عملك الصالح او جحدوا فضلك او لم يثنوا عليك او آآ يعني ضيعوا - [01:07:02](#)

فاعلمي يقينا ان الله شاهد وشهيد على عملك والله هذه القاعدة هي قاعدة في الثبات على العمل الصالح. انا اعرف اشخاصا كثيرين يقولون تركنا هذه الاعمال لاننا لم نجد من يقدرنا. آآ لن نجد من يهتم بنا. يعني يريد ان يكون نجاحه قصة مشهورة. يريد ان يثني

الناس - [01:07:27](#)

عليه ان يلاحظوا عمله ان يكافئوه ان يشكروه. ان يكتبوا عنه حياته. لأ وكفى بالله شهيدا. هذه الكلمة ارسلها الله للنبي محمد صلى

الله عليه وسلم لما طعن المنافقون في رسالته. فقال الله عز وجل وارسلناك للناس رسولا - [01:07:49](#)

وكفى بالله شهيدا يعني يكفيك ان يشهد الله لك. كذلك الآية الاخرى وكفى بالله عليما فالكفاية بالله هذه تأتي في القرآن كثيرا

وكفى بالله وكيفا. وايات كثيرة جدا وهي من اعظم الايات وكفى بنا حاسبين وكفى بالله وليا وكفى - [01:08:09](#)

اله نصيرا فهذه القاعدة والله تريحك من كثير من العناء شخص مثلا يقوم من الليل ولا يراه احد يحفظ القرآن يتعب يجتهد يتعلم ولا

يدري به احد. لماذا تهتم بان - [01:08:28](#)

تهتمي تهتمين بان يعلم عنك احد. والله لا يملكون لك ضرا ولا نفعا. بل كثير من الناس قتلتهم الشهرة واهلكتهم وجعلتهم يتزينون

ويتكلفون فلا بد ان تحفظي ذلك. لابد ان تحفظي عملك. ولابد ان يعني آ - [01:08:43](#)

تتشغلي بما ينفعك كثير من التعليقات لا اراها نجعل الاسئلة في اخر في اخر الدرس احنا يعني افتتحنا المحاضرة بهذه الفكرة واذا

سمعوا اللغو اعرضوا عنه فلا بد ان تكوني على بصيرة. ولابد ان تعلمي ان شياطين الانس يعني لا يتركون مثل هذه الامور. هذا فضل

من الله ان نجتمع على كتاب الله وعلى هدي النبي صلى الله - [01:09:03](#)

الله عليه وسلم فربما دخل شيطان من من هؤلاء الشياطين ليفسد علينا ذلك فلا بد ان تكوني عاقلة يعني لا اريد منك ان تهتمي

بهذه ببعض التعليقات التي تكتب وآ الله سبحانه وتعالى يصرف عنا السوء. من الامور العظيمة ايضا وهي القاعدة - [01:09:37](#)

السابعة عشرة المبادرة والمصارعة نقيضها المماطلة هي تأخير المماطلة هي تأخير العمل الذي آ وجب او

دخل وقته النبي صلى الله عليه وسلم او قبل آ حديث النبي صلى الله عليه وسلم عندنا الايات. سارعوا استبقوا سابقوا - [01:09:53](#)

هذه الفكرة مركزية في القرآن فكرة المصارعة والمبادرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال. فتنا كقطع الليل المظلم.

المبادرة بالاعمال انا عملت حلقة كاملة عن المبادرة الى الاعمال. وذكرت يعني اسباب المماطلة. منها مثلا عدم الشعور بالمسئولية

وقيمة ما تفعل. آ منها مثلا الخوف من النقد الخوف من - [01:10:18](#)

اخفاق اشغال النفس بالاشياء التافهة والفارغة. لان المشغول لا يشغل. انسان مشغول باشياء تافهة. فكيف ينشغل بما ينفعه؟ كذلك آ

مصاحبة الكسالى وطول الامل والشعور بانك يمكن ان تعوضى. كم من الشباب عنده كتب كثيرة جدا قلت له قرأت شيئا منها؟ قال

ساقراً ان شاء الله - [01:10:43](#)

يعني هو من من عنده من عشر سنوات المكتبة لم يقرأ فيها قال ساقراً ان شاء الله. هذا هو التسويف. كذلك ان آ التعامل مع الاهداف

على انها مجرد اشياء - [01:11:03](#)

محبة لا لابد ان تتعامل مع الهدف على انه فرض وواجب حتى تلتزمي به. كذلك من الامور المهمة عدم وجود جدول للاعمال واضح

لازم تصبحين في الصباح وانت تعلمين ما هي الاعمال التي تقومين بها. لازم يكون في جدول اعمال واضح امامك. يعني كل شيء

مكتوب - [01:11:13](#)

مكتوب امامك وتعلمين ما الذي ستفعله. آ ايضا من الامور المهمة جدا آ في في هذا الامر ان آ ان تعلمي ان مجرد انشغالك بالخير

هو المراد حتى لو لم تحقق في شيء. يعني واحد - [01:11:33](#)

يقول والله انا بس مش عارف احفظ القرآن. آ الى الان بقى لي مدة بذاكر لم اضبط المعلومات. ليس مشكلة الذي يهملك انك مشغولة

ومشغلة بما ينفعك. فانت في عبادة - [01:11:49](#)

هذا امر عظيم وهو ان انك في عبادة آ ما دمت على خير. والله سبحانه وتعالى يجازي الانسان على سعيه مهم جدا كمان معرفة

عواقب المماطلة. عواقب المماطلة اسوأ شيء في المعاطلة في المماطلة. ان تعتاد نفسك انك لست صاحبة عمل - [01:12:03](#)

يعني انت مجرد آ يعني آ شخص بيعلم اشياء ولا يعمل بها. تعتاد النفس على المماطلة وتأجيل الاعمال وفكرة مهمة جدا كمان آ ان آ

ان تنظري الى حالك وقت الانشغال بالعمل - [01:12:22](#)

بمعنى ان والله انا مسلا كان لي اصحاب كثيرون كانوا على اعمال خيرة كثيرة لكنهم امتحنوا فيها باشياء وابتلاءات. لكن ما هي مشكلة

انهم استسلموا بسهولة جدا لترك العمل. ففتحت لهم فتحت لهم ابواب من الشر. لم يكونوا - [01:12:40](#)

يحتسبون هذه الاشياء. فتحت لهم ابواب من الشر. اذا العمل الصالح لو لم يكن فيه الا انه مشغلة عن العمل الفاسد لكان كان كافيا طيب آآ خلينا نتجاوز هذه النقطة وندخل في حديث اخر عظيم وهو القاعدة الثامنة عشرة - [01:13:00](#)

آآ وهي المداومة على العمل قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته. يعني ثبته وداوم عليه. قالت وكان اذا نام من الليل او مرض صلى في النهار ثنتي عشرة ركعة - [01:13:20](#)

هنا عندنا قاعدتان الاولى المداومة والثانية تعويض ما فات. يعني ما معنى ذلك الانسان حتى تعتاد نفسه على العمل والمواظبة لابد انه اذا آآ ترك شيئا من الخير لابد ان يعوضه في اليوم - [01:13:40](#)

لماذا؟ حتى تعتاد نفسه على عدم التفریط. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نام من الليل يعني لم يقم الليل او مرض ماذا فعل؟ صلى من النهار ثنتي عشر ركعة حتى يعوض ما اه فاته من من ورده في الليل - [01:13:58](#)

القاعدة التاسعة عشرة الصحبة الصالحة لابد ان تفهمي ان المؤمن قوية باخواتها فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل له واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعدو - [01:14:14](#)

عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا هنا الله سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم ونهاه. امره اولاً امره اولاً بماذا؟ بان يصبر نفسه - [01:14:41](#)

له مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ففيه امران يعني يصبر نفسه مع من يريدون وجه الله. والذين ايضا يكثران هنا من العمل الصالح وامره ان يعرض عمن تولى عن ذكره - [01:15:00](#)

اه كما قال اه فاعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا لان المؤمنة قوية باخواتها. طيب هذه القوة هذه القوة يعني آآ هل يلزم ان ان تكوني تختلطين بها؟ لا لا يلزم آآ كثير جدا من المجموعات يعني حتى في - [01:15:17](#)

آآ عن طريق الانترنت آآ في في دورة تأهيل المصلحات في مسار اللي هو الطالبات المجتهدات يعني يقمن بعمل الواجب والتلخيصات في حوالي تسعة الاف بفضل الله عز وجل كونا مجموعات بحسب البلدان. وتعرفنا على بعضهن - [01:15:37](#)

يعني مثلاً في في مصر في المغرب في الجزائر في المانيا في آآ في غيرها من الدول آآ صار في مجموعات حتى لو لو كنا مغتربات مثلاً في تركيا او غيرها فالصحبة الصالحة عظيمة جدا صار بينهن من التعاون والتكامل. انا مثلاً اتدارك - [01:15:56](#)

تسمع كثير من اخواني عن طريق الانترنت هن في هم في بلد وانا في بلد. ومع ذلك يعني اتقوى بهم واقرأ معهم كتباً كثيرة فهذا الامر مهم جدا فكرة ان يكون لك صحبة. ولا يلزم ان تختلطي يعني مثلاً آآ ابو عبيد القاسم ابن سلام لما زار الامام احمد - [01:16:15](#)

فقال الامام احمد لو كنت ازورك على ما تستحق لاتيئك كل يوم. فقال لا تقل ذلك يا ابا عبيد فان لي اخواناً لا القاهم في العام الا مرة انا آآ اوتق بمودتهم ممن القاهم كل يوم - [01:16:35](#)

يعني هناك صداقات تمت بين آآ يعني النساء بعضهن وكذلك مجموعات من الرجال او مجموعات من النساء. وصار بينهم من التعاون والتكامل والتواصي بالحق والصبر. فلا بد ان تحرصي على ذلك. القاعدة العشرين - [01:16:53](#)

آآ لا تحرمي نفسك من باب من ابواب الخير. يعني اضربي في كل باب بسهم كما في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير. فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان - [01:17:12](#)

من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد. ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان. ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة. فقال ابو بكر رضي الله - [01:17:29](#)

روى عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة. فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم - [01:17:39](#)

المعنى ان ابا بكر يقول يعني اذا دخل الانسان من باب واحد فهل يدخل هل يلزم ان يدخل من كل الابواب؟ ثم استدرك وقال هل يمكن ان يدخل احد من كل هذه الابواب قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وارجو ان تكون منهم. والحديث معروف. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائماً - [01:17:49](#)

فقال ابو بكر انا ثم قال من تبع جنازة قال انا الى غير ذلك. لماذا اه تضرب المؤمنة الكريمة في كل باب بسهم لان لكل عبادة اه ثمرتها الخاصة لكل عبادة ثمرتها الخاصة. فلا بد ان آآ تهتمى بذلك. يعني لابد ان تحرصي على مثلا النبي صلى الله عليه وسلم كما في -

01:18:10

القصة اه عن عبدالله بن مسعود لما قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير يعني يتبادلون الركوب على بعير واحد. وكان ابو لبابة وعلي بن ابي في طالب زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:18:34

فلما كانت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له نحن نمشي عنك. يعني كانت العقبة يعني الدور على النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يمشي قالوا لا آآ يعني نحن آآ نحن نمشي عنك يا رسول الله اركب انت فماذا قال؟ قال ما انتما باقوى مني على المشي ولا انا باغنى آآ عن الاجر - 01:18:49

منكما تمام فاذا ثبتت هذه الرواية فهي مثال واضح جدا ان يضرب المؤمن في كل باب بسهم والانسان لا يدري بالعمل الذي يبلغ به عند الله تبارك وتعالى اه طيب اخر قاعدة عندنا قبل التنبيهات الاخيرة هي اه واجب الوقت - 01:19:10

يعني آآ ان نتعلم الاعمال الصالحة وفوائد الاعمال وفوائد الاوقات والازمنة بمعنى ان كل وقت له عمله. وكذلك كل آآ كل مكان له عمله. مثلا انسان في العمرة اه او مثلا في المسجد النبوي او مثلا في اه في يوم في ايام مثلا العشرة من ذي الحجة او في شهر رمضان لابد ان نتعلم فوائد الاوقات - 01:19:33

فتوى فوائد الاماكن حتى يعني آآ نعني بهذا الامر ويعني هذه قاعدة كبيرة جدا في اختيار العمل المناسب للوقت المناسب. آآ ولكني اختصر حتى يعني نقف الى يعني نصل الى اخر ما اردته هنا - 01:20:02

طبعاً عندنا مثال مهم جدا في واجب الوقت. قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم آآ في مهنة اهله يعني في خدمة اهله. فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة - 01:20:21

يعني ان هو يجعل لكل آآ وقت واجبه. واجبة طيب من الامور العظيمة جدا التي اريد ان اختتم بها هذه الموعظة التي ارجو ان تكون نافعة وحاجة. هي هذه الموعظة هي مجرد تذكرة وتبصرة ولكن - 01:20:34

اريد ان تتحول الى شيء عملي. هناك امور ثلاثة تريد ان تثبت في نفسك. الامر الاول العبادة. والثاني الازدياد من العلم. والثالث الدعوة الى الله هذه الاعمدة الثلاثة هي بركة المؤمن والمؤمنة - 01:20:49

لابد ان تهتمى بهذه الامور الثلاثة. وهذا لن يكون الا مع حفظ الاوقات وترك الفضول والله هذا الفضول يقتل الناس. اخبار ما لهاش اي فائدة ومتابعة صفحات واخبار ناس مشاهير ونشطاء بيردوا على بعض. انت ما لك بهذا؟ احرصي على ما ينفعك. لان الله -

01:21:07

وتعالى سيسألك عن عملك انت ماذا عملت كل كل انسان سيقف امام الله فردا سيسأله ليس بينه وبينه ترجمان. فلماذا ننشغل بالناس؟ انشغلي بنفسك. فلا بد من استغلال الاوقات حتى لو كانت قليلة الخمس دقائق الربع ساعة. كثير من الناس يقول انا ما عنديش وقت

مع ان هو ممكن يكون منتظر مثلا شخص لمدة خمس دقائق. دايماً معك - 01:21:29

كتاب معك مصحف عندك الازكار آآ هنا مجموعة توصيات نتكلم الاول عن العبادة من اعظم الامور التي احثك عليها النوم مبكراً والنوم على وضوء واذكار النوم وضبط المنبه ليكون لك نصيب من الليل. والمحافظة على الوضوء - 01:21:54

يعني اذا انتقض الوضوء لاي سبب لابد ان تبادري يعني هذا امر مستحب وهو من اعظم المشجعات على العمل الصالح الوضوء بعد الحدث وصلاة ركعتين. وكان هذا ارجى عمل عند بلال رضي الله عنه. بلال وهو من السابقين الاولين من المهاجرين - 01:22:15

والانصار والذي شهد بدراً وجاهد في سبيل الله وشهد المشاهد قال ان ارجى عمل عندي اني ما احدثت في ليل او نهار الا وصليت ركعتين من اعظم العمل الصالح ومنشط. كذلك نصيب من الليل. قراءة العشر اللي هي الايات الاخيرة من سورة ال عمران. ان في خلق

السموات والارض - 01:22:35

الى اخرها والتدبر فيها صلاة الليل ولو بالقليل استفتاح هذه الصلاة تعلمي كيف كان يستفتح النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة؟ كذلك

ذكر الله والسؤال اكثر من الدعاء. سلي الله عز وجل - [01:22:57](#)

في هذا الوقت كل ما في نفسك. الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير وهو واسع الفضل سبحانه وتعالى. فسل الله عز وجل كل ما ترغبين فيه. كل امر يعني تريدينه سلي الله سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى واسع الفضل. ثم آآ سنة الفجر - [01:23:14](#)

وهي خير من الدنيا فيها. وما فيها صلاة الفجر والاذكار وتلاوة القرآن. ومن اعظم الامور التي تنشغلين بها اتقان القرآن. قال النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة - [01:23:35](#)

منزلة عالية ان ان تكوني مع السفرة الكرام البررة. هذه المهارة لا تأتي بسهولة هذه المهارة تأتي بان يكون القرآن قضية مركزية في يومك. تهتمين به تكثرين الاستماع القراءة التدبر آآ الفهم - [01:23:52](#)

الصلاة بالقرآن ايضا من الامور العظيمة المحافظة على صيام مثلا آآ يوم في الاسبوع يوم الاثنين او ثلاثة ايام من كل شهر. وهكذا آآ طبعا اتفقنا على المحافظة على الفرائض آآ كذلك الذهاب الى الحج والعمرة بقدر الاستطاعة. يعني الاعمال الصالحة - [01:24:08](#)

طبعا من اعظم العمل الصالح الذي اريد منك ان تهتمي به هو تعلم الاذكار. تعلم اذكار النبي صلى الله عليه وسلم هذا من اعظم العمل الصالح. ستجدين ذلك في كتاب الدعوات مثلا في صحيح البخاري. وعندنا دورة قريبة ان شاء الله في كتاب الدعوات ولكنها ستكون للشباب لكن سأبثها باذن - [01:24:31](#)

الله يعني مباشرة تعلم الاذكار من اعظم ما تحفظ به المؤمنة. ومن اعظم ما تصرف به عن آآ الاعمال الفاسدة فالاذكار هو حتى الذكر يخالف الغفلة والنسيان فطول ما انت تذكرين الله سبحانه وتعالى في مثلا عند النوم عند الاستيقاظ عند الوضوء. آآ في القرآن في سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [01:24:50](#)

في المشي يعني مثلا انت هتتمشي مثلا تذكري الله تتعودي تقرأي القرآن من اعظم الامور اللي هداني الله سبحانه وتعالى لها مثلا وانا ماشي في الطريق اقرأ مثلا سورة النور وانا رايح مثلا سورة الفرقان وانا راجع وهكذا سورة الشعراء فيعني ان الانسان يعتاد ان يبقى لسانه رطبا من ذكر الله - [01:25:19](#)

والله هذا من اعظم ما تهدي اليه المرأة. حتى اكتبتي ذلك. اكتبتي ذلك على الهاتف. اكتبتي آآ يعني اعلمي اشارة مثلا امامك وانت جالسة. اكتبتي امامك على المكتب او في المطبخ آآ دائما دائما تستمعين الى القرآن مثلا انت في المنزل بتطبخي او بتنظفي المنزل لازم - [01:25:40](#)

انا اريد منك ان تكوني بحاثثة عن العمل الصالح والحسنات. يعني انسانة تفكر كيف اجمع الحسنات من كل شيء. حتى لو انت جالسة في ما وراكيش شيء سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. تقرأي سورة آآ دائما المصحف معك - [01:25:59](#)

يعني دائما انا اقول ان البيت تهيئة الجو معينة على العمل. ايه كيف؟ مثلا تصوري انسان دخل لقي واحد حاطط تليفزيون والريموت موجود طبيعي هيفتح التليفزيون. انما لو وجد مصاحف وجد كتب وجد البيئة البيئية تشجع - [01:26:18](#)

وان شاء الله يعني قريبا يكون لنا محاضرة عن هذه الفكرة. فكرة تهيئة الجو. لان الجو هو يعني وجود العوامل يعين وكذلك مثلا انت اقلمتي نفسك طول ما انا ماشية لازم بقرأ قرآن بذكر الله عز وجل. آآ في عندك مثلا صيام يوم الاثنين تذكرك عندك مثلا مجموعة من - [01:26:35](#)

صديقاتك لازم تبعتي لهم رسالة مثلا يوم الاحد عشان يصوموا. يعني اقصد اقول ان طول ما انت والله هذا من تذكير الله سبحانه وتعالى. يعني اذا علم الله منك حبك للخير وحرصك عليه فان الله سبحانه وتعالى سيذكرك به. فاه - [01:26:55](#)

هذا الجانب الخاص بالعبادة. الجانب الثاني وهو التلقي العلم الازدياد من العلم. اعلمي يقينا انك لن تهتدي بهدي الله الا بقدر علمك عن الله. وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن كتاب الله وعن - [01:27:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. والا فكيف ستتهدين؟ لازم يكون طلب العلم جزءا من يومك ولو حتى ربع ساعة. يعني من الذي قال انه يجب ان تكوني متفرغة؟ من كلنا عندنا مشاغل - [01:27:28](#)

لكن لابد من الازدياد من العلم. واعظم الامور التي يعني هذا الازدياد من العلم فيه جانبان. الجانب الاول التأسيس العلم بفضل الاسلام والتمسك بالاسلام وصيانة الفطرة. وآ اخلاص الدين لله - [01:27:41](#)

واتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وتعلم محكمات الاسلام والاستقامة ووسائل الثبات. ومن جانب اخر الوقاية. الوقاية من الجهل ومن تبديل الفطرة ومن الكفر والشرك والفسوق والعصيان والضلال والشبهات والانقلاب اللي هو اللي يبسموه الانتكاس - [01:27:55](#)

يعني من اعظم الاسباب التي تثبت قلبك وتجعلك على بصيرة ان تدخل في الجو العلمي. انا اضرب مثالا قعد اضرب لك مثال حتى على الشباب. كان في شاب دايم وهو بتكلم معه دايم يقول لي يكلمني عن لعيبة الكورة عن الموضة عن العربيات عن الممسليين عن المغنيين لما دخل في الجو العلمي - [01:28:12](#)

الله دخل في القراءة اصبح يسأل كيف نجمع بين قول الله وتلكم الجنة التي آآ وتلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون مع قول النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل احد منكم الجنة بعمله. كيف يعني اصبحت نوع الاسئلة والامور التي ينشغل بها مختلفا تماما عما كان من قبل - [01:28:32](#)

اذا لابد ان تدخل في هذا الجو. ان تتعلمي آآ ان تأخذي نصيبك من القرآن ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني انا استغرب والله والله استغرب جدا من انسان مسلم ولا يهتم بان يتعلم تفسير القرآن ولا يهتم بان يكون القرآن في صدره - [01:28:52](#)

ولا يهتم بان يتلوا آيات الله من صدره ولا يهتم بان يتعلم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم او سيرة الصحابة. او مال انت كيف تعيش هذا العلم هو اعلى العلوم واشرفها واصلها وانفعها واصلحها. هذا هو العلم - [01:29:13](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال عن الناس الذين يعيشون يتعلمون كل شيء الا القرآن قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة وهم غافلون امرأة تتعلم كل شيء ثم تأتي الى كتاب الله ليس لها نصيب منه كيف ذلك؟ الازدياد من العلم. القرآن العظيم اعظم العلم. ان تتعلمي كيف نزل - [01:29:30](#)

قرآن ومن نزل به وان تتعلمي ما فيه من الانباء والقصص وان تعتبري بها. وكذلك ما فيه من التشريع وان تكثر من تلاوته وتفسيره وتعلم تفسيره ثانيا سنة النبي صلى الله عليه وسلم. تعلمي منزلة النبي صلى الله عليه وسلم من الاسلام - [01:29:50](#)

تعلمي كيف كان يعيش كيف كان يصلي كيف كانت تتطهر امهات المؤمنين كيف كان حال النبي صلى الله عليه وسلم في بيته؟ آآ ماذا تكلم عن الادب؟ وماذا كلمنا عن الرقاق؟ وماذا كلمنا عن الاخلاق وهكذا. آآ الامر - [01:30:09](#)

ثالث تعلم العربية تتعلمين النحو كيف تقرأين القرآن؟ تتعلمين على الاقل حتى كتاب النحو الواضح. يعني كتاب النحو الواضح فيه بعض القواعد يعني او خلاصة القواعد كذلك آآ محكمات الاسلام اللي هي امور الايمان الكبرى. الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر. آآ وكذلك آآ خامسا فقه العباد - [01:30:24](#)

كيف تعبدن الله عز وجل آآ الطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج والعمرة والنكاح والطلاق والبيوع ان يكون لك نصيب من ذلك بقدر ما تستطيعين. الامر السادس شعب الايمان وفقه العمل الصالح. ما هي الفرائض؟ ما هي النوافل؟ ما هي فضائل الاعمال؟ آآ الامر السابع سيرة النبي - [01:30:45](#)

صلى الله عليه وسلم. آآ قصص آآ رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اهم الاحداث في حياته. الامر الثامن صالح الاخلاق والتزكية والادب. وعندك ذلك موجود مثلا في كتاب البخاري. وتأخذ ذلك ولله الحمد في دورات تأهيل المصلحات - [01:31:06](#)

الكلام عن بدء الوحي والايمان والعلم والادب والاستئذان والدعوات وبدء الخلق واخبار الانبياء ومناقب الصحابة وكتاب الرقاق والقدر والفتن والاعتصام بالسنة والتوحيد آآ طيب ندخل اخر شيء في الدعوة الى الله - [01:31:23](#)

وانا يعني اريد الا تكون المحاضرة اكثر من ساعة ونصف. ولكني اريد ان اختتم هذه المحاضرة بالكلام عن الدعوة الى الله والدعوة الى الله والاصلاح والتعليم من اعظم شعب الايمان. وكثير من المؤمنات الصالحات تهتم - [01:31:41](#)

دون ان يكون لها آآ نصيب في الدعوة الى الله. الله سبحانه وتعالى قال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. يعني من اعظم العمل الصالح الذي آآ تضرب فيه المسلمة بسهم الدعوة الى الله والاصلاح والتعليم والتربية. وهذه

من اعظم الامور التي تثبتها هي نفسها - [01:32:01](#)

يعني نفسها على الطاعة آآ بما فيها من الاجر والثواب ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر.

واولئك هم المفلحون. لا يشترط قط ان يكون لك منبر دعوي - [01:32:27](#)

صفحة في التليجرام او آآ يوتيوب لا لا قط المراد ان تكوني داعية الى الله. يعني في مجلس مع الوالدة مع اختك مع اخيك مع الوالد

مع الجارة مع صديقتك - [01:32:43](#)

في المدرسة او في الجامعة وهكذا. تفعيل الدعوة الى الله. المؤمنة التي تحب الله تحب ان تكون دالة على الله تحب ان تكون يعني

تحب ان تكون دليلا على الله سبحانه وتعالى. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني - [01:32:58](#)

من المسلمين. يعني خير الناس من كان مستقيماً على الاسلام عالماً به داعياً اليه. ليس في الدنيا احسن عملاً منها يعني ابين لك ذلك

بحجة من هم خير الناس علماً وعملاً؟ رسل الله ما عملهم؟ عملهم العلم بالله والدعوة الى الله - [01:33:16](#)

فلذلك الدعوة الى الله هذه هذا شعور يأتي للمسلمة انها تحب الله فتح ان يكون الناس على ما يرضي الله. دايماً كده ان جلست مع

اولاد صغار هل تعرفون تقرأون الفاتحة؟ لا طيب ما رأيكم ان اعلمكم وهكذا - [01:33:36](#)

اعلمك اللغة العربية. قبل آآ شهرين عملت محاضرة الالباء المقيمين في اوروبا. في الغرب يعني. فتواصلت معنا رأى آآ عمرها ستون

عاماً. هذه المرأة بهرتنا جميعاً. قالت انا ليس عندي اولاد ولكن الله سبحانه وتعالى اكرمني - [01:33:53](#)

اه اولاد الجيران هي ساكنة في ستوكهولم في السويد. قالت انا اه عايشة انا اتعلمت لغة عربية وقرآن. فعايشة حياتي كلها بجمع

الاولاد الصغار الاولاد المسلمين اللي معنا. اللي هم جيرانني. وقاعدين معي ليل نهار. باعلمهم القرآن واللغة العربية. ما اجمل هذا -

[01:34:13](#)

ما اجمل هذا! ابواب من الخير اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث. منها علم ينتفع به. وكذلك قال النبي صلى الله عليه عليه

وسلم بان يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم. ولك اسوة في ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانت عالمة عاملة داعية

الى الله وكانت - [01:34:33](#)

وكان يتتلمذ على يديها كبار التابعين علماً وعبادة. وخرج منها اكابر من العلماء فلذلك انا اريد منك ان تضيفي الى العمل الصالح

الدعوة الى الله. الدعوة الى الله في اي مجلس. انت تحولين المجالس الى مجالس ذكر - [01:34:53](#)

قرآن وتفسير انت تفتعين ذلك. يعني لا تنتظري ان واحدة من صديقاتي تقول لك تعالي نقرأ مع بعض. لأ انت بادري ابعتي لها ما رأيك

طيب ممكن نقرأ هذا الكتاب ثم نندارسه؟ طب ما رأيك تحفظي معي القرآن وهكذا؟ حاولي ان تبحتي عن الحسنات. ومن اعظم

الحسنات الدعوة الى الله - [01:35:14](#)

هذه الثلاثية اؤكد عليك مرة اخرى العلم والعبادة والاستقامة والدعوة الى الله. واريد منك ان تحمدي الله حمداً كثيراً ان زين الله تبارك

وتعالى في قلبك حب الاستماع الى الايمان والعمل الصالح. الاهتمام بهذا الباب والله هذا فضل عظيم. الله - [01:35:34](#)

وتعالى قال كذلك زينا لكل امة عملهم. كثير من الناس حياته في الفسق في الفجور في الخمر في الفواحش. هو يفرح بذلك. فاذا ازا

كان الله عز وجل حبيب الينا هذا الباب ان نستمع الى القرآن والحديث وننوي الخير ونعزم عليه حتى وان كنا مقصرين فهذا والله

فضل من - [01:35:56](#)

والله العظيم. والانسان يعبد الله كما يعبد حبا وتعظيماً وخوفاً وطمعاً. لكنه كذلك يعبد شكراً لنعمه الله سبحانه وتعالى هو الذي

هدانا لولا الله تبارك وتعالى ما اهتدينا هو الذي حب الينا الايمان هو الذي شرح صدورنا لهذا الذي نسمعه. كثير من الناس يعيشون في

- [01:36:16](#)

في ضياع في غفلة فالحمد لله تبارك وتعالى ان هدانا للاسلام ونسأله سبحانه وتعالى ان يشرح صدورنا له. لا اريد ان اطيل اكثر من

ذلك ولكن اخر ما اوصيك به العمل العمل تفعيل ما عندك من العلم. ليس الاعتبار بكثرة العلم وانما بالتطبيق بالتنفيذ - [01:36:36](#)

بادري بالاعمال لا تماطلي. اكتبتي جدولاً من الاعمال الصالحة اي موعظة تستمعين اليها اكتبتي ما انتفعت به منها اكتبتيه ونفذه فوراً.

واكتبي امامك الاشياء التي يمكن ان تخافي ان تنسيها - [01:36:56](#)

ان تنسيها مثلا ممكن انت مثلا تكوني آآ مستحضرة آآ الان فكرة ان انت عايزة يعني تحافظين على الموضوع. بس بعد كده ممكن تنسي. اكتبي امامك ورقة المحافظة على الموضوع - [01:37:12](#)

الاذكار تلاوة القرآن صلاة الليل صيام يوم كل اسبوع. آآ قل خيرا او اصمت. آآ الصدقة يعني مسلا اعلمي عندك اه فكرة مسلا عملتها حاولي سانية واحدة اجيب الفكرة دي - [01:37:24](#)

لعلها تكون يعني آآ باب خير مثلا هادي اه دي للصدقة. يعني عملتها كفكرة تذكركي لاني مثلا انا ساكن في مكان بعيد شوية. فدي فكرة للصدقة. الفكرة دي ممتازة جدا. ليه بقى؟ لان هذه الفكرة امامي. يعني العلبة دي امامي. فانا يعني بدل ما اقعد مثلا كل مدة يعني على ما اشوف حد - [01:37:41](#)

على ما اقابل احد يكون وقت طويل. لأ انا ممكن مثلا اعود الاولاد على الصدقة آآ اجعل فلوس مثلا فكة في البيت وهم آآ اعود الولد ان هو يكون الصدقة جزء من يومه او من اسبوعه. دي يعني مجرد شيه انا بحاول انبهك على فكرة - [01:38:11](#)

تفعيل ما نتعلمه. كذلك مثلا اذا تعلمت ذكرى من اذكار النبي صلى الله عليه وسلم. كان يقول مثلا اه في قيام الليل في الاستفتاح اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن الى اخره. اكتبي هذا الدعاء واحفظيه وهكذا. اه حافظي على الازكار - [01:38:28](#)

اه يعني اهتمي جدا جدا بمحاسبة نفسك على اليوم. هل ضاع من يومك متى كم ساعة نمتي؟ اه مثلا لو شعرت انك انت اغتبت حاسبي نفسك على ذلك وتذكري قل خيرا او اصمت. آآ مثلا حاسبي نفسك على تلاوة القرآن. حاسبي نفسك - [01:38:46](#)

على الصيام. حاسبي نفسك كذلك على حسن المعاملة مع الناس يعني كيف تعاملين الناس آآ كيف تتكلمين آآ حافظي آآ حاسبي نفسك كذلك على الاحسان الى اخواتك. هل عندك - [01:39:07](#)

في قلبك لهن وهكذا. فالايامان قول وعمل يشمل اعمال القلوب ويشمل آآ قول اللسان ويشمل اعمال البدن لا اريد ان اطيل عليك ولكن والله هذه المحاضرة يعني اشعر ان المسلم بحاجة شديدة الى هذه المحاضرة خصوصا من آآ يعني آآ في هذا - [01:39:22](#)

العالم اللي احنا نعيشه عالم الانترنت اللي هو حتى الناس اللي بهتهم فيه بالمواعظ آآ يكتفون فقط بنشر المحاضرة مثلا دون العمل او حتى دون الاستماع اليها يدخلون في برامج كثيرة لا يتقنوها. يعرفون كثيرا من الاعمال الصالحة لا يفعلونها ولا يبدأون فيها. بادري - [01:39:41](#)

الاعمال واستعيني بالله سبحانه وتعالى. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك بعبادة ربه احدا. آآ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا هو. وان يصرف عنا سيئها. لا يصرف عنا سيئها الا هو. ربنا ات نفوسنا تقواها

وزكها - [01:40:01](#)

انت خير من زكاها انت وليها. ومولاها ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اريد منك ان تعلمي بهذه الآية. واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم. لا - [01:40:21](#)

لنا اعمالنا انت كمؤمنة مسلمة لك اعمالك الواضحة. فلا تشغلي بالاعمال التافهة. ولا تشغلي قط ان يعلم الناس ماذا تفعلين او كيف او يثنوا عليك ولا هذا ينفعلك باي شيه. بل قد يضرك - [01:40:38](#)

الذي يشغلك بان يعلم عنك خيرا هو ربك الذي يملك لك الضر والنفع. وهو الذي سترجعين اليه وينبئك بعملك واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. فنسأل الله سبحانه وتعالى - [01:40:55](#)

ان يصرف قلوبنا الى طاعته وان يهدينا لاحسن الاخلاق والاعمال. والحمد لله رب العالمين. واسأل الله لكل امرأة آآ مسلمة كريمة تعتني بصلاح نفسها ان يهديها الله سبحانه وتعالى وان يثبتها وان ينزل على قلبها السكينة والهدى والرضا وان يعينها على ما تطلب

من الخير - [01:41:14](#)

وان يبلغها ما آآ يرضي الله تبارك وتعالى عنها. فاستعيني بالله تبارك وتعالى واصبري. انه من يتق ويصبر فان الله الا يضيع اجر

المحسنين والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته - [01:41:36](#)